فيقول وما شانك وهو اعلم فاقول يارب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك
فاقض بينهم فيقول شفعتك آتيكم فاقضي بينكم قال رسول الله صلى الله عليه
فارجع فاقف مع الناس فبينما نحن وقوف اذ سمعنا حسا من السما شديدا
فينزل اهل السما الدنيا بمثلي من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من
الارض اشرقت الارض بنورهم واخذوا مصافهم ثم ينزل اهل كل سما على قدر
ذلك من التضعيف ثم ينزل الجبار تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملايكة
ويحمل عرش ربك فوقهم يوميذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض
السفلى والارض والسموات الى حجزهم والعرش على مناكبهم لهم زجل من تسبيحهم
يقولون سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الحي الذي
لا يموت سبحان الذي يميت الخلايق ولا يموت سبوح قدوس سبحان ربنا الاعلى
رب الملايكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذي يميت الخلايق ولا يموت فيضع الله
كرسيه حيث يشا من ارضه ثم يهتف ويقول يا معشر الجن والانس انما هي
اعمالكم وصحفكم تقرا عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه ثم يامر الله جهنم فيخرج منها ساطع مظلم ثم يقول الله تعالى
الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان الى قوله وامتازوا اليوم ايها
المجرمون فيميز الله الناس فيقضي الله بين خلقه الا الثقلين الجن والانس
فيقضي بين الوحوش والبهايم حتى انه ليقتص للجما من ذات القرن
فاذا فرغ الله من ذلك فلم تبق تبعة عند واحدة للاخرى قال الله تعالى
كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر ياليتني كنت ترابا فيقضي الله
بين العباد فيكون اول ما يقضي فيه الدما فياتي كل قتيل في سبيل
الله فيامر كل قتيل قتل فيحمل راسه واوداجه تشخب اي تسيل دما
فيقول سل هذا فيما قتلني فيقول الله وهو اعلم لم قتلته فيقول يارب
قتلته لتكون العزة لك فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه مثل
نور الشمس ثم تشيعه الملايكة الى الجنة ثم يامر الله كل قتيل قتل على غير
ذلك فياتي من قتل يحمل راسه وتشخب اوداجه دما فيقول يارب سل هذا
فيما قتلني فيقول يارب قتلته لتكون العزة لي فيقول الله تعست
ثم لا تبقى نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان في

يعني حجزهم جمع حجزة موضع شد الازار

قوله زجل اي صوت

هتف به اي صاح به ودعاه

Copyright © King Saud University